

مداخلة البلاد التونسية

حول

البند عدد 5.12: الرعاية الصحية الأولية والبند 8.12: مدونة منظمة الصحة العالمية

لقواعد الممارسة بشأن توظيف العاملين الصحيين على المستوى الدولي

سيدي الرئيس،

نتوجه بالشكر لمنظمة الصحة العالمية على إعداد التقرير الخاص بالرعاية الصحية

الأساسية والذي يثمن الدور الريادي الذي تضطلع به خاصة في هذا المجال.

في تونس، تحظى الرعاية الصحية الأولية بأهمية بالغة، وتُعتبر ركيزة أساسية

للسياسة الوطنية للصحة لأفق 2035.

وتُعطي هذه السياسة الأولوية للرعاية الصحية الأسرية والمجتمعية باعتبارها أساس

النظام الصحي، وتتضمن فرق رعاية متعددة التخصصات، وشبكات تجمع القطاعين

العام والخاص لتوفير رعاية متكاملة، للمواطنين.

وسعيًا لتحقيق هذه السياسة، أُطلق مشروع لتجديد خدمات الرعاية الصحية الأولية في نهاية عام 2019 (عقب إعلان أستانا لعام 2018) بدعم من منظمة الصحة العالمية وقد استند المشروع على الركائز التالية:

1- تحديد "حزمة الرعاية الأساسية" التي يجب توفيرها لجميع المواطنين على مستوى مرافق الرعاية الصحية الأولية.

2- تحديد "الموارد البشرية" اللازمة لتقديم خدمات الرعاية الصحية على مستوى مرافق الرعاية الصحية الأولية.

3- تحسين شبكة مرافق الرعاية الصحية الأولية بما يضمن مزيدًا من الفعالية والنجاعة، من خلال تعزيز التكامل والتنسيق بينها لتيسير نفاذ المرضى إلى خدمات الرعاية الصحية".

4- إرساء حوكمة أكثر نجاعة وآليات تمويل مستدامة للرعاية الصحية الأولية.

أما بخصوص مدونة منظمة الصحة العالمية لقواعد الممارسة بشأن توظيف العاملين الصحيين على المستوى الدولي، نحن ندعم قرارات المجلس التنفيذي في هذا المجال ونؤكد على ضرورة العمل على تعزيز المبادئ والأطر القانونية لتوظيف

العاملين الصحيين على المستوى الدولي التي تسمح بتحقيق التوازن بين حقوق بلدان المنشأ وبلدان الاستقطاب والعاملين الصحيين المهاجرين ونقترح سن ميثاق لأخلاقيات المهن الصحية الواجب احترامها في هذا المجال .

كما ندعو الدول الأعضاء لاتخاذ التدابير اللازمة لإعداد وتدريب قوى عاملة صحية مستدامة وقادرة على مواكبة التطورات، بما يضمن العدالة الصحية، وذلك من خلال إرساء نظم معلوماتية وقواعد بيانات خاصة بالعاملين الصحيين، بمن فيهم المهاجرون. وهو ما يُعدّ إجراءً أساسياً لوضع سياسات وخطط فعالة للقوى العاملة الصحية، وتسعى تونس إلى تجسيده على المستوى الوطني.

وفي الختام، تؤكد تونس التزامها بمواصلة دعم الرعاية الصحية الأولية وتعزيز الموارد البشرية الصحية وفق مقاربة عادلة ومستدامة، كما تدعو إلى مزيد دعم التعاون الدولي من أجل بناء أنظمة صحية أكثر نجاعة وإنصافاً وقدرة على الاستجابة للتحديات المستقبلية.

وشكراً على حسن الإصغاء



الدورة التاسعة والسبعون لجمعية الصحة العالمية

جينيف، من 18 إلى 23 ماي 2026